الحدث والزمان والنسبة فلما كان مدلوله مركبا كان كانه مركب
وتجرد بعض الافعال عن الزمان غير قادح لعروض ذلك
التجرد قوله وهي احتياج اي افتقار الفعل الى الفاعل
ليتم الكلام والاحتياج يرجع الى المعنى قوله ما يمتنع صرفه
بعلة واحدة قدم هذا القسم لقلة الكلام عليه قوله وهو
ما كان على وزن صيغة المراد بالوزن معناه الحقيقي وهو
الموازنة والمشاكلة فهو مصدر مضاف لمفعوله والصيغة
هي الهيئة اي الحركات والسكنات واما المادة فهي الحروف
التي تركبت منها الكلمة والمعنى على مشاكلة وموافقة هـ
صيغة اي هيئة منتهى الجموع اي لا يجمع جمع تكسير مرة
اخرى وتلك الصيغة محصورة في مفاعل ومفاعيل
منتهى الجموع اي الصيغة التي ينتهي الجمع لها ولم يتجاوزها
بعد الف تكسيره اي الالف التي حدثت في جمع المفرد جمع
تكسير قوله حرفان اي اولهما مكسور لفظا كمساجد
او تقديرا كدواب فان اصله دوابب ادغم احد المثلين
في الاخر قوله كمساجد ومنابر ومراتب واكالب جمع اكلب جمع
الكلب واما نحو ملايكة وصيارفة وصياقلة فان تجرد من التا
منع من الصرف وان لحقته كملايكة صرف قوله او وسطها
ساكن خرج نحو ملايكة وقراعنة وصياقلة فانها مصروفة
لمشاكلة هذه الجموع الاحاد كطواعية وكراهية قوله
وتناديل اي وانا عيم جمع انعام جمع نعم بفتحتين وهي
الابل قوله امتنع اي امتنع صرفه وعلل ذلك بقوله لانه بمثابة
جمعين اي بمنزلتهما لان معنى جمعه مرة اخرى بمنزلة جمع
اخر

اخر فكانه جمع مرتين واعترض بان شرط المنع من الصرف
اختلاف العلتين وما ذكره الشارح يفيد رجوعهما الى شيء
واحد وهو اللفظ والاولى ما قاله بعضهم في علة ذلك
ان صيغة الجمع علة ترجع للفظ وعدم نظير لهذه الصيغة
في الاحاد او عدم مجاوزة الجمع لها وانتهائه عندها علة
ترجع للمعنى قوله كذكرى مصدر ذكر بمعنى تذكر قوله كرضوى
بفتح الراء علم مقصور او جبل بالمدينة المشرفة والنسبة
اليها رضوي قاله الجوهري قوله كجرحى جمع جريح هـ
كربيض ومرضى وقتيل وقتلى قوله فقلبت اي الالف الثانية
همزة كراهة اجتماع الالفين وانما قلبت هي دون الاولى
لتطرفها فهي محل للتغيير ولم تحذف الاولى لئلا يفوت
المد فالهمزة بدل عن الف التانيث عند حذفها ولم تحذف
والممدود هو الالف الاولى وحينئذ فوصف الف التانيث
بانها ممدودة فيه تجوز باعتبار انها السبب في حصول
المد فهو من قبيل الاسناد للسبب وقيل الدال على التانيث
هو الالف الاولى والثانية مزيدة للفرق بين مونث افعل
ومونث فعلان فان الاول مونثه مهموز بخلاف الثاني وعلى
هذا فوصف الف التانيث فالمد حقيقي لا تجوز فيه وقيل
هما معا للتانيث قوله كصحراء وهي الفلاة اي الارض هـ
الواسعة والجمع الصحاري بفتح الراء وكسرها والصحراوات
قوله لانه تانيث لازم وانما كان لازما لان الف التانيث غير
مفارقة الانفصال فهي كالجزء من الكلمة بخلاف تاء التانيث
فانها مقدرة الانفصال فلا تجيء في حبلى ولا في حمرا نحو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)